

— ٤٥ —

يجلسون في ركن « القهوة البلدى » ؛ لتلتقط لهم الصور وفي أفواههم « الجوزة » و « الشيشة » ... طبعاً حضرت هذه الحفلات يا عبده؟! ...

عبده : حضرتها يا سعادة البك ... اشتغلت « بارمان » في كثير من هذه الحفلات! ...

عزت : إنها مغرية جداً ... أتظن من السهل على رجل يأتي إليها « بالسموكنج » الأبيض الجميل في هذا القمر الفضى البديع ، يستطيع أن يتركها بعد قليل إلى البيت وراء زوجته المتعبة؟! ...

عبده : هذا شيء لا يمكن أن يحصل يا سعادة البك! ...

عزت : هذا أيضاً رأيي ...

(صوت مقترّب ينادى)

الصوت : جرسون! ... يا جرسون! ...

عبده : (لعزت) زبون مقبل! .. عن إذن سعادتك! ...

عزت : (وهو يحدق في القادم يهمس مرتعداً) ياللمصيبة! ... زوجها! ...

عبده : (همساً لعزت) زوج الست؟! ...

عزت : (هامساً يحاول النواري) أرجو ألا يراني! ... (يظهر الزوج في طرف المكان مرتدياً سترة سهرة بيضاء من الحرير ...)

الزوج : (صائحاً) عزت بك؟! ... عزت؟! ... أنت هنا يا عزت؟! ...

عزت : (همساً لعبده الجرسون) قف بالباب ونهبها! ...

عبده : (هامساً) لا تخف! ...

الزوج : (متقدماً) اسمح لي يا عزت أن أضايقك لحظة ... لا بد أن